Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٦)

تحريف معانى النصوص

فى إطار التعسف العضلى الذى يسود ما لدينا من أعمال المشروع الذى نكشف زيفه فى هذه العجالات، نرى صاحبه يعمد إلى نصوص من القرآن، ومن السنة ويتعسف فى إخضاعها لمراده الكريه، وهدمه للسنة الشريفة، وهو يزعم بين الحين والحين أنه ينهج نهجاً علمياً صحيحاً مائة فى المائة.

ولكى يشاركنا القارئ فى الحكم على المنهج الذى سلكه صاحب المشروع، وبيان عوره، نسوق المثال الآتى:

المثـــال : هو قوله تعالى :

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلاً وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴾ [آل عمران الآية ١٤٤ - ١٤٥]

هاتان الآيتان نزلتا عقيب غزوة أحد، تنكر على من فر من المسلمين من ميدان القتال، متأثراً بالشائعة التـــى أطلقت والقتال دائر، بأن محمداً قتل فى المعركة، فنزلت هاتان الآيتان تنعـــيان على الذين تأثروا بالشائعة ولاذوا بالفرار. موضحتين أن محمداً ﷺ بـــشر ورسول، وهو لابد أن يموت كما مات من قبله من الرسل - عليهم السلام - وقوله تعالى فى الآية الأولى :